Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 47, No. 3, 2020

Deanship of Scientific Research

The impact of the Reading and Mathematics Project on the Teaching Practices of the first three grades Teachers from the point of view of teachers

Khaled M. Al-Omari

Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan

Received: 7/3/2019
Revised: 21/4/2019
Accepted: 18/12/2019
Published: 1/9/2020

Citation: Al-Omari, K. M. . (2020). The impact of the Reading and Mathematics Project on the Teaching Practices of the first three grades Teachers from the point of view of teachers. *Dirasat: Educational Sciences*, 47(3), 58-70. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2372

© 2020 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aimed to reveal the impact of the reading and numeracy initiative on the teaching practices of the first three grade teachers from the point of view of teachers. To achieve the goal of the study, the researcher developed a questionnaire to collect data and consisted of (42) paragraphs distributed over four areas: planning for the class share, presentation of teaching content, means, methods and activities, and assessment skills. Its sample consisted of (210) teachers, who completed the course of the reading and calculation initiative. Their results showed that teachers had affected their classroom practices due to the reading and numeracy initiative at an average rate for the tool as a whole and also for its four areas. The results also showed that there are no significant differences at the level of indication (0.05) except on the experience variable and in favor of those with experience in the category of more than 5 years to less than 10 years. The study recommended the importance of developing a follow-up plan for teachers by the Ministry of education aimed at determining the extent of their application of the skills they have acquired, and identifying the various obstacles that limit their ability to apply within the actual reality of teachers so that they can be overcome in the future.

Keywords: Reading and Mathematics (RAMP), Teaching practices, Teachers of the first three grades.

مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب (RAMP) على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين

خالد محمد العمري

كلية التربية، جامعة اليرموك

ملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب ((RAMP على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات وتكونت من (42) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: التخطيط للحصة الصفية، عرض المحتوى التدريسي،الوسائل والاساليب والنشاطات،ومهارات التقويم. وتكونت عينتها من (210) معلما ومعلمة، ممن انهوا دورة مبادرة القراءة والحساب. وأظهرت نتائجها أن المعلمين قد تأثرت ممارساتهم الصفية بسبب مبادرة القراءة والحساب بمعدل متوسط للأداة ككل وأيضا لمجالاتها الاربعة. كما بينت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=□) إلا على متغير الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة ضمن فئة أكثر من 5 سنوات إلى أقل من 10سنوات. وأوصت الدراسة بأهمية وضع خطة متابعة للمعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم تهدف إلى تحديد مدى تطبيقهم للمهارات التي اكتسبوها، وتحديد المعيقات المختلفة التي تحد من قدرتهم على التطبيق ضمن الواقع الفعلي المعلمين حتى يتم علاجها تجاوزها مستقبلا.

الكلمات الدالة : مبادرة القراءة والحساب، ممارسات تدريسية، معلمو الصفوف الثلاثة الأولى.

المقدمة:

في ضوء مفهوم تدريب المعلمين في أثناء الخدمة، الذي أصبح نهجا تتبعه معظم الانظمة التربوية التي تسعى إلى تطوير وتحديث قدرات المعلمين؛ لغايات الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية باعتبارها نظام متكامل لا يمكن الفصل بين عناصره. فقد دأبت وزارة التربية والتعليم الاردنية على ادخال تجارب جديدة من شانها ان تطور وتحسن في علمية تدريس الطلبة وتعلمهم.

لقد أظهر المسح الوطني للقراءة والكتابة والحساب الذي تم إجراؤه في الأردن عام 2012 بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن معظم طلبة الصفوف الثلاثة الأولى لا يستطيعون القراءة باستيعاب أو حل مسائل الحساب مع الفهم. وفي ضوء هذا التقرير؛ باشرت وزارة التربية والتعليم الاردنية وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في تنفيذ التدخل التجريبي الهادف إلى معالجة أداء الطلبة في القراءة والحساب للصفوف الثلاثة الأولى. وقد أظهرت نتائج المسح الوطني الذي إجري في عام 2014 نجاح هذا التجربة في تطوير مهارات الطلبة في القراءة والحساب(عمون،2017).

وقد استجابت وزارة التربية والتعليم لنجاح هذه التجربة من خلال مراجعة الكتب الدراسية لمادة اللغة العربية ومادة الحساب للصفوف الثلاثة الأولى، كما أقرت تعميم هذه التجربة على جميع مدراس الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. وعليه، فقد تم إقرار مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة للارتقاء بممارسات تعلم وتعليم القراءة باستيعاب والحساب بفهم.وأصبحت هذه المبادرة مبادرة وطنية تبنتها وزارة التربية والتعليم وتم إطلاقها في عام 2015 (الغد الاردني،2017).

وتأسيسا على ما تقدم فقد أطلقت وزارة التربية والتعليم في عام 2016، بالتعاون مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية **United States Agency for International Development** (**USAID**) والوكالة البريطانية للتنمية الدولية United Kingdom Agency for International Development (UKAID)، حملة "أقرأُ الكتاب وأفهمُ الحساب" حيث نظمت الوزارة هذه التجربة لزيادة الوعي حول موضوع القراءة باستيعاب و الحساب بفهم للصفوف الثلاثة الأولى (وزارة التربية والتعليم الاردنية،2016).

إذ تقوم وزارة التربية والتعليم الاردنية بتنفيذ مشروع مبادرة القراءة والحساب(READING AND MATHEMATICS PROJECT (RAMP بهدف تطوير قدرات المعلمين في أثناء الخدمة ليصبحوا قادرين على تحسن قدرات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى في القراءة والحساب بصورة افضل مما هو عليه الواقع الحالي. وتهدف وزارة التربية والتعليم من خلال مبادرة القراءة والحساب للصفوف المبكرة، إلى أن يستطيع 55% من طلبة الصفوف المبكرة بحلول العام 2019 أن يكونوا قادرين على القراءة بشكل استيعابي وأداء المسائل الحسابية بفهْم.(وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2016)

أما شركاء وزارة التربية والتعليم في تنفيذ هذه المبادرة. (وزارة التربية والتعليم الاردنية،2016)

فهم:

1. الكادر العربي لتطوير وتحديث التعليم (كادر)

حيث تُقدّم مؤسسة الكادر العربي لتطوير وتحديث التعليم (كادر) الخبرة في قيادة وإدارة تدريب المعلمين، إضافة إلى المساندة في بناء القدرة المؤسسية لوزارة التربية والتعليم من أجل توفير التدريب الفعال للمعلمين.

2. أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين

حيث تعمل هذه الأكاديمية على تطوير المواد التعليمية وأدوات التقييم، بما يتوافق مع أهداف المبادرة. فمن خلال المبادرة ستعمل الأكاديمية على التنسيق مع الجامعات لإحداث التوافق بين خطط وزارة التربية والتعليم ومخرجات التعليم الجامعي، لتصبح أكثر كفاءة وانسجاما مع حاجات المجتمع ووزارة التربية.

3. مبادرة "نحن نحب القراءة"

تهدف المبادرة إلى تنمية حب القراءة لدى الأطفال في الصفوف المبكرة من خلال تشجيعهم على القراءة بهدف الاستمتاع إلى جانب التعلم. حيث أنها تحفر الاطفال إلى التساؤل والتفكير عن أفعالهم، مما يوسع خيال الطفل ويحفز ابداعه.

وقد تناول تدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ضمن **المرحلة الأولى** من مبادرة القراءة والحساب جوانب مختلفة كأداوات التقييم الخاصة بمهارات القراءة والحساب، واستراتيجية القراءة الجهرية، والمهارات الأساسية في القراءة والمهارات الأساسية في الحساب، واخيرا المشاركة الفاعلة لأولياء الأمور في تعليم الطلبة.

أما في **المرحلة الثانية والثالثة** فقد تناول التدريب موضوعات: المهارات الأساسية للقراءة والحساب، والمهارات المتقدمة للقراءة والحساب، وأدوات التقويم العامة والخاصة والتقويم التكويني، وإدارة الصف والتعليم المتمايز، واستراتيجية القراءة الجهرية، والتخطيط بما يناسب حاجة الطفل التطورية، والدعم النفس والاجتماعي، والتعليم الدامج للطلبة ذوي الإعاقة، والاستجابة للنوع الاجتماعي، ومجتمعات التعليم، وأخيرًا المشاركة المجتمعية. (وزارة التربية والتعليم الاردنية،2016).

وحيث إن مبادرة القراءة والحساب تمثل حملة وطنية تقوم بها وزارة التربية والتعليم مع شركاء دوليين ومحليين لتطوير وتحسين تعلم وتعليم القراءة والحساب؛ فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية الفعلية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى خلال الحصة الصفية من وجهة نظر المعلمين انفسهم.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال إدخال وزارة التربية والتعليم الاردنية لتجربة جديدة تهدف من خلالها لمعالجة مشكلة قائمة لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى تتمثل في ضعف القراءة والحساب الذي اظهره المسح الوطني للصفوف المبكرة في عام 2012. إلا أن هذه التجربة ومن خلال تواصل الباحث مع المعلمين في المدراس المختلفة لغايات الاشراف والمتابعة تبين أن آراء المعلمين في الصفوف الأولى حول هذه التجربة لا تتوافق وطموح وزارة التربية والتعليم حيث ابدى العديد من المعلمين ملاحظات حول هذه التجربة معللين ذلك بعدة اعتبارات تتعلق بطبيعة فكرة مبادرة القراءة والحساب، وتواضع الامكانات والتجهيزات في المدارس، ومنها ما يتعلق بالتباين بين متطلبات المبادرة وواقع التدريس والسير في المنهاج الدراسي. وفي ضوء هذا الواقع وحيث أن مبادرة القراءة والحساب هي تجربة جديدة على مستوى وطني وتمس شريحة مهمة في المجتمع وهم أطفال الصفوف الأولى، شعر الباحث بوجود مشكلة الدراسة الحالية والمتمثلة بمعرفة مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، لغايات الوقوف على بعض جوانب القوة والضعف في هذه التجربة اعتمادا على واقع عمل المعلمين الذي خضعوا للتدريب على هذه المبادرة.

وفي ضوء مشكلة الدراسة تمثلت أسئلتها بالاتي:

السؤال الرئيس: ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى داخل الغرفة الصفية؟ وقد تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بالتخطيط للحصة الصفية؟
2. ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بعرض المحتوى التدريسي للحصة الصفية؟
3. ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بالوسائل والاساليب والنشاطات للحصة الصفية؟
4. ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بإجراءات التقويم للحصة الصفية؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)في تقديرات المعلمين لمجالات الدراسة تعزى إلى متغيرات: جنس المعلم (ذكر، وانثى)، ومؤهله العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا)، وخبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، و5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، و 10سنوات فأكثر)؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من طبيعة الموضوع الذي تتناوله حيث تعتبر مبادرة القراءة والحساب مبادرة وطنية تستهدف شريحة مهمة من الطلبة وهم طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، حيث تعتبر هذه الصفوف ركيزة اساسية للصفوف التي تليها؛ حيث ما يتعرض له الطلبة في هذه الصفوف يشكل لديهم انماط وسلوكات تعليمية تتأثر بها المراحل الدراسية اللاحقة (Jacobs & Crowley (2014); Thomas (2011); Gove & Cvelich (2010

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في محاولة تحديد مدى نجاح مبادرة القراءة والحساب في تغيير وتحسين السلوك التدريسي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى داخل الغرفة الصفية. من حيث صياغة الاهداف التدريسية، ومعالجة المحتوى الدراسي بما يتلائم مع آلية مبادرة القراءة والحساب. كما انها تسلط الضوء على ممارسات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى فيما يتعلق بالوسائل والاساليب والنشاطات داخل الغرفة الصفية، من خلال تطبيق المعلمين لمبادئ مبادرة القراءة والحساب عمليا داخل الغرفة الصفية. ثم تظهر الدراسة مدى تأثر معلمي الصفوف الأولى في تطبيق مبادئ المبادرة في عملية تقويم الحصة الصفية. كما تكمن أهمية الدراسة الحالية إلى تعرُّف تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلم ومدى انعكاسها على سلوكه التدريسي في ضوء مبادرة القراءة والحساب.

كما قد تشكل الدراسة الحالية أهمية بالنسبة للمشرفين التربويين وصانعي القرار من حيث توفير التغذية الراجعة عن مدى نجاح هذه المبادرة في ضوء الواقع الصفي في مدارس الصفوف الثلاثة الأولى. كما قد تسهم الدراسة الحالية في تطوير أو تعديل أو تحسين اجراءات تدريب معلمي الصفوف الثلاثة الأولى على آلية تنفيذ فكرة مبادرة القراءة والحساب عمليا في الصفوف الأولى. وأخيرًا قد توجه أنظار المعنيين نحو تجربة وطنية يتم تطبيقها على مدارس الصفوف الثلاثة الأولى في جميع المدارس الاردنية.

أهداف الدراسة:

1. الوقوف على مدى انعكاس مبادرة القراءة والحساب على ممارسات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في الواقع العملي.
2. تبيان جوانب الإفادة الفعلية من مبادرة القراءة والحساب في سلوك المعلمين التدريسي؛ من حيث تعاملهم مع مكونات الحصة الصفية بأبعادها المختلفة.
3. تحديد أثر بعض المتغيرات المتعلقة بمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في كيفية توظيف مبادرة القراءة والحساب داخل الغرفة الصفية.

التعريفات الإجرائية :

بهدف إجراء الدراسة الحالية وجد الباحث ضرورة تعريف المصطلحات الآتية:

مبادرة القراءة والحساب: مبادرة وطنية تنفذها وزارة التربية والتعليم الاردنية بهدف تطوير القدرات القرائية والحسابية لطلبة الصفوف الثلاثة

الأولى من خلال تدريب معلمي هذه الصفوف وفق مبادئ وافكار هذه المبادرة.

الممارسات التدريسية: ما يقوم به معلمو الصفوف الثلاثة الأولى داخل الغرفة الصفية عمليًا وممثلًا اجرائيا بأربعة محاور رئيسة هي: أهداف الحصة، المحتوى، الوسائل والاساليب والنشاطات، و تقويم الحصة الصفية.

معلمي الصفوف الثلاثة الأولى: هم المعلمون الذين يدرسون طلبة الصفوف الثلاثة الأولى، الأول أو الثاني، أو الثالث الاساسي في المدارس الحكومية في مدارس مدينة اربد، حيث أن وزارة التربية والتعليم الأردنية لم تشمل المدارس الخاصة في تطبيق هذه المبادرة.

محددات الدراسة:

- نظرًا إلى عدة اعتبارات فإن لكل دراسة حدودًا تقف عندها، وقد إعتبرالباحث محددات الدراسة الحالية هي :
- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة خارج مجتمعها الإحصائي بمدى مماثلة المجتمع الخارجي لمجتمع الدراسة الحالي .
- يتحدد مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب في الممارسات التدريسية للمعلمين فقط في المجالات التي شملتها أداة القياس المستخدمة في هذه الدراسة
- تتحدد متغيرات الدراسة الحالية في: جنس المعلم، خبرة المعلم، و مؤهل المعلم.
- اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين الذين انهوا متطلبات التدريب على مبادرة القراءة والحساب لغاية نهاية لفصل الدراسي الثاني 2018/2017.

الدراسات السابقة:

يلحظ أن الدراسات السابقة التي أجريت حول مبادرة القراءة والحساب قليلة جدا - حسب ما توصل إليه الباحث - وقد يعود ذلك إلى حداثة المبادرة التي هي موضوع البحث الحالي. وسوف يعرض الباحث الدراسات التي تمكن من الوصول إليها التي أجريت حول مبادرة القراءة والحساب أو مبادرات مشابهة لها:

ففي دراسة وزارة التربية والتعليم الاردنية (2017) بعنوان "تقييم ضبط الجودة للصفين الثاني والثالث". التي أجرتها الوزارة مؤخرا في 734 مدرسة من المدارس التي خضع معلموها للدورة التدريبية لمبادرة القراءة والحساب، فقد خلصت الدراسة إلى ان هناك تحسنا ملحوظا في المهارات الاساسية لطلبة هذه الصفوف على مستوى بعض المحافظات. وبينت نتائج التقييم ارتفاع نسبة الطلبة الذين يجيدون القراءة باستيعاب، من 18 % في عام 2015 لتصبح 33 % في عام 2016، بموازاة ارتفاع نسبة الطلبة الذين يجيدون الحساب بفهم، لنفس فترة المقارنة، من 13 - 22% .واوصت الدراسة بإخضاع الصفوف الدراسية الاساسية الاخرى لهذه التجربة. (الغد الاردني،2017)

وفي دراسة (حمادنه،2017) حيث هدفت إلى تعرُّف العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر معلمين ومعلمات ومدراء المدارس الاساسية في لواء بني كنانة، ولتحقق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية حيث تم توزيع (150)استبانة على المعلمين وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (89). وقد أظهرت النتائج أن ترتيب العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب، هي على التوالي: إثارة الدافعية للتعلم، التفاعل الايجابي مع الطلبة، استخدام الوسائل التعليمية، تنويع المثيرات والمنبهات، والنشاطات. كما تبين عدم وجود اختلاف في آ راء أفراد عينة الدارسة حول العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب تبعًا لمتغيري الجنس، والخبرة.

وقد اجرت وزارة التربية والتعليم الاردنية (2017) نهاية العام الدراسي 2016 / 2017 المسح الوطني باستخدام عيّنة مُمثّلة شملتْ 4800 طالب وطالبة من الصفَّيْن الثاني والثالث. حيث اظهرت النتائج فيما يتعلق بالقراءة؛ أن أداء طلبة الصف الثاني أصبح يتفوق على أداء طلبة الصف الثالث بعام واحد مقارنة مع نتائج عام 2014. أما في الحساب، فقد أحرز الطلبة تقدُّمًا في مستويات الأداء في معظم المهارات الأساسية وأشار المسح الوطني إلى إنّه مع تواصل تطبيق مبادرة القراءة والحساب، سيكون 80% من جميع طلبة الصفوف المبكرة في المدارس الحكومية الأردنية قادرين على القراءة بشكل استيعابي خلال الأعوام الخمسة أو الستة المقبلة.

وفي دراسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاردني(2016) حول واقع التعليم والتعلم في الصفوف الثلاثة الاساسية الأولى في المملكة الاردنية الهاشمية وسبل التحسين في ضوء خبرات بعض الدول العالمية والإقليمية. بهدف الوقوف على واقع العملية التعليمية التعلمية في مدراس الصفوف الثلاثة الأولى. ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة والمقابلة الشخصية وتحليل المحتوى. وقد تكونت عينتها من (2500) معلما ومعلمة تم اختيارهم بصورة طبقية عشوائية موزعين على شمال وجنوب ووسط الأردن، حيث كان عدد أفراد العينة من إقليم وسط (1106) معلما ومعلمة، أما الجنوب فبلغ عدد أفراد عينتها 500 معلما ومعلمة، في حين إقليم الشمال فقد بلغ أفراد عينتها (1678) معلما ومعلمة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن واقع التعليم في الاردن والصعوبات التي تواجهه؛ وخاصة في القراءة والكتابة والحساب والتفكير.وفي ضوء ذلك خلصت الدراسة إلى عدة توصيات كان اهمها ضرورة تحسين الممارسات التعليمية التعلمية لدى معلمي الصفوف الاساسية الثلاثة الأولى في توظيف طرائق التدريس القائمة على نموذج التعلم المتمركز على التلميذ من الصف الاول الاساسي، والتركيز على العمل التطبيقي والعمل التعاوني والعمل التفاعلي، وذلك عن طريق تنويع النشاطات التعليمية الصفية وغير الصفية مع التركيز على نحو خاص على مهارات القراءة والكتابة والحساب والتفكير.

وأجرى جابر وآخرون (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على تجهيز المعلومات لتنمية مهارات الوعي اللفظي في الصفوف

الثلاثة الأولى.وقد تكونت عينتها من (81) طالبا وطالبة في الصف الثاني الاساسي. وقد استخدم الباحث مقياس الوعي اللفظي والإخراج الصوتي، وبطارية اختبارات وطبق برنامج التدريب القائم على إعداد المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي. واظهرت النتائج ضرورة تدريب وتعليم الطلبة على الوعي اللفظي والاخراج الصوتي. كما اوصت الدراسة بضرورة تطبيق برامج تطوير للوعي الصوتي واللفظي تتوافق وقدرات الطلبة لإكسابهم هذه المهارات التي من شأنها الارتقاء بمستواهم اللغوي.

وفي دراسة الخوالدة (2012) للكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الاساسية في الاردن، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (51) طالبة، وقسمت عينتها إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الفهم القرائي على الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. واوصت الدراسة بضرورة ادخال برامج وتجارب جديدة من شائنها الارتقاء بتنمية الفهم القرائي لدى الطلبة وخاصة في المرحلة الاساسية الأولى.

وفي دراسة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ الأردن (2012) التي هدفت إلى قياس وتقييم المهارات المبكرة في القراءة والحساب لدى طلبة الصفوف الثاني والثالث في المدارس الحكومية الأردنية على المستوى الوطني في جميع مناطق الأردن . حيث تم تطوير أداتي تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى (إيجرا)، وتقييم مهارات الحساب للصفوف الأولى (إيجما) باللغة العربية من قبل خبراء دوليين وأردنيين في هذا المجال لتتناسب مع متطلبات المنهاج الأردني. وقد كشفت نتائج تقييم مهارات القراءة للصفوف الأولى (إيجرا) أنه مع إنهاء الطلبة للصف الثالث، لم يكونوا قادرين على اكتساب المهارات الأساسية إلى حد يمكنهم من القراءة بطلاقة مع فهم ما يقرؤونه باللغة العربية. أما نتائج تقييم مهارات الحساب للصفوف الأولى (إيجما) فقد كشفت النتائج أن عملية الحفظ تلعب دورا مهما في الطريقة التي يتعلم بها الطلبة الحساب وفي جميع الصفوف، في حين نجد انخفاض في مستوى أداء المهارات التي تتطلب فهم وتطبيق. وأصت الدراسة بضرورة معالجة هذه المشكلات من خلال تطبيق مبادرات تحسن القراءة والحساب.

وقد أجرى Castro; Paez; Dickinson; & Frede (2011) دراسة حول تطوير الحصيلة اللغوية للمتعلمين الصغار من خلال تطوير قدراتهم القرائية المختلفة. حيث خضع المتعلمين لبرنامج لتطوير مصطلحاتهم اللغوية. وقد أظهرت الدراسة أن البرامج والمبادرات المختلفة التي تطبق على المتعلمين الصغار من شأنها أن تطور في قدراتهم اللغوية المختلفة، شريطة أن تكون هذه البرامج مناسبة لهم من جميع الجوانب النمائية المختلفة. وقد اوصت الدراسة بالعمل على تطبيق استراتيجيات مختلفة لتطوير قدرات الطلبة اللغوية وضرورة عدم الاكتفاء بتدريس اللغة بالأسلوب الاعتيادي فقط.

أما دراسة Jalongo & Sobolak (2011) التي تناولت أيضًا النمو اللغوي وتحدياته لدى المتعلمين الصغار فقد اظهرت الدراسة أن النمو اللغوي لدى المتعلمين الصغار يواجه عدة تحديات؛ و بينت أن أهم هذه التحديات هو استراتيجيات التدريس نفسها. حيث قدمت الدراسة عدة ادلة على هذه النتيجة منها ما يرتبط بالطالب ومنها ما يرتبط بالمعلم. كما أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن استراتيجيات التدريس التي تعتمد على توظيف اللغة افضل من تلك التي تعتمد على النظرية فقط. واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام في الصفوف الأولى بالجانب التطبيقي للغة، وان تختار استراتيجيات تدريس فاعلة ومناسبة للمتعلمين

وفي السياق نفسه فقد أجرى Stannard (2008) دراسة هدفت إلى تعرُّف مستوى الطلبة في القراءة والحساب ومدى الارتباط بينهما. حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إرتباطية واضحة بين تعلم الطلبة للحساب وبين تعلمهم للغة، حيث أن الطلبة اصحاب القدرات اللغوية الافضل كان تعلمهم لمادة الحساب أفضل من أقرانهم الذين يواجهون صعوبات في تعلم اللغة. وقد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باللغة والحساب خاصة في مراحل التعلم الأولى للطلبة

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة يلاحظ أن الدراسات حول مبادرة القراءة والكتابة لم تكن كافية وقد اقتصرت معظمها على دراسات قامت بها موسسات مثل وزارة التربية والتعليم، والوكالات الدولية والمحلية، في حين جاءت دراسة الحمادنة(2017) فقط لتحديد عوامل نجاح مبادرة القراءة والحساب. وربما يعود ذلك إلى حداثة تجربة مبادرة القراءة والحساب على مستوى مدراس الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الاردنية. وقد استفاد الباحث من الدراسات المتوفرة في تشكيل إطار نظري واضح حول فكرة البحث الحالي، أيضا فقد سلطت الدراسات السابقة الضوء على نقاط اساسية مشتركة ترتبط بمبادرة القراءة والحساب. أما ما يميز هذه الدراسة هو بحثها في موضوع لم يطرق من قبل باحثين اخرين - حسب علم الباحث - وهو مدى التوظيف الفعلي لمبادرة القراءة والحساب داخل الغرفة الصفية ومن وجهة نظر المعلمين انفسهم، بكل ما يحيط هذه التجربة من صعوبات او متغيرات مختلفة. كذلك تركز الدراسة على جوهر وهدف المبادرة والمتمثل بمدى انعكاسها على السلوك التدريسي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

الطريقة والاجراءات:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيقها وفق الاجراءات الاتية:

مجتمع الدراسة وعينتها:

بلغ مجتمع الدراسة الكلي (230) معلما ومعلمة في مدراس مدينة اربد الحكومية حسب إحصائيّات مديرية التربية والتعليم لقصبة اربد(وزارة

التربية والعليم،2018) حيث ان المدارس الخاصة لم تخضع للتدريب على مبادرة القراءة والكتابة؛ لان وزارة التربية والتعليم لم تشملها بتطبيق هذه المبادرة. وتم اختيار جميع أفراد مجتمع الدراسة كعينة دراسة؛ وذلك للوصول إلى تمثيل صادق وأكثر شمولية في نتائجها. حيث تم استخراج عينة استطلاعية بلغت (20) معلما ومعلمة. وبناء على ذلك أصبحت عينتها بصورتها النهائية (210) معلما ومعلمة. والجدول (1) يمثل توزيع أفراد عينتها.

االجدول (1) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة على متغيراتها

المتغيرات	المستوى	التكرار	النسبة	المجموع
الجنس	ذكر	44	%21	210
	انثى	166	%79	
الخبرة	أقل من 5 سنوات	58	%27,6	210
	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	113	%53,8	
	10سنوات فأكثر	39	%18,6	
المؤهل	بكالوريوس	176	%83,8	210
	دراسات عليا	34	%16,2	

أداة الدراسة:

بالرجوع إلى الأدبيات التربوية المتعلقة بالدراسة الحالية (حمادنة، 2017، وزارة التربية والتعليم،2017، وزارة التربية والتعليم،2016 المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاردني،2016) و لتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة تكونت من جزئيين، هما:

الاول: يضم متغيرات الدراسة. وهي جنس المعلم (ذكر، و أنثى)، الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات، من5 سنوات إلى أقل من 10سنوات، 10سنوات فأكثر)، المؤهل العلمي(بكالوريوس، ودراسات عليا.

الثاني: ويمثل فقرات الاستبيان ومجالاته؛ حيث تكون من (42) فقرة موزعة على أربع مجالات:

المجال الاول: التخطيط للحصة الصفية، حيث بلغ عدد فقرات هذا المجال (10) فقرات.

المجال الثاني: عرض المحتوى التدريسي للحصة الصفية، وبلغ عدد فقراته (14) فقرة.

المجال الثالث: الوسائل والاساليب والنشاطات للحصة الصفية، وتضمن (9) فقرة.

المجال الرابع: إجراءات التقويم للحصة الصفية، واشتمل على (9) فقرات.

وقد تم اعتماد تدريج ليكرت (Likart) الثلاثي لفقرات الاستبانة لتحديد درجة تأثير مبادرة القراءة والكتابة على ممارسات المعلمين التدريسية داخل الحصة الصفية وعلى النحو الآتي: عالية (3)، متوسطة (2)، منخفضة (1). وقام الباحث بتقسيم درجات المستويات للأوساط الحسابية إلى ثلاثة مستويات: درجة عالية، درجة متوسطة، ودرجة منخفضة. وذلك لتقديم النتائج بوضوح وسهولة. وتم تصنيف استجابات أفراد عينتها إلى ثلاثة مستويات من خلال طرح أقل درجة للفقرة (1) من أعلى درجة للفقرة (3)، ثم قسمة الناتج على (3) ليصبح المدى (66.0) وبناء عليه تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية، التأثير المنخفض (1 - 1,66)، أما التاثير المتوسط فيقع في فئة الاوساط الحسابية (1,67 - 2,34)، أما الاوساط الحسابية المرتفعة فتقع ضمن الفئة (2,35 - 3)

صدق اداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة فقد عُرِضتْ على لجنة من المحكّمين بلغ عدد أفرادها(7) محكمين،(3) منهم من مشرفي المرحلة الاساسية في تربية قصبة إربد، و(2) من حملة درجة الدكتوراه في التعليم الابتدائي، و(2) من مشرفي التربية العملية للمرحلة الابتدائية والطفولة في قسم المناهج والتدريس. وقد طُلِب منهم إبداء رأيهم في مدى ملائمة الصياغة اللغوية ومدى مناسبة الفقرات للمجالات وأية ملاحظات يرونها ضرورية. حيث بلغت عدد فقرات الاستبانة بصورتها الاولية (51) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وقام الباحث بإجراء التعديلات على فقرات الاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين، حيث اصبح عدد فقرات الاستبانة (42) ولم يتم إلغاء او إضافة أية مجال.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات اداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينتها بفارق اربعة عشر يوما واستخراج معامل الارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق. وجدول (2) يظهر نتائج تطبيق اختبار بيرسون لمجالات الأداة وللأداة ككل.

الجدول (2) يظهر نتائج تطبيق اختبار بيرسون لمجالات الاداة وللأداة ككل.

	معامل ارتباط بيرسون
التهيئة للحصة الصفية	*0.75
المحتوى التدريسي للحصة الصفية	*0.77

الوسائل والاساليب والنشاطات للحصة الصفية	*0.74
إجراءات التقويم للحصة الصفية	*0.77
الأداة ككل	*0.76

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تعتبر قيم ارتباط بيرسون للمجالات وللأداة ككل مقبولة لأغراض البحث العلمي. حيث تراوحت للمجالات بين (0,74 - 0,77) وللأداة ككل 0,76.

التحليل الاحصائي:

تم استخدام برنامج SPSS للعلوم الاجتماعية للإجابة عن اسئلة الدراسة. حيث سيظهر في كل سؤال الطريقة الاحصائية التي تم من خلالها المعالجة الاحصائية الخاصة بالسؤال.

نتائج الدراسة:

السؤال الرئيس: ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى داخل الغرفة الصفية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينتها عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	عرض محتوى الحصة	2.30	0.42	متوسطة
2	2	الوسائل والاساليب والنشاطات	2.28	0.46	متوسطة
3	4	مهارات تقويم الحصة	2.27	0.52	متوسطة
4	1	التخطيط للحصة	2.26	0.51	متوسطة
		الأداة ككل	2.28	0.40	متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (2.26-2.30) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات؛ حيث حصل مجال " **عرض محتوى الحصة** " على متوسط حسابي (2.30)، ثم جاء مجال " **الوسائل والاساليب والنشاطات** " بمتوسط حسابي (2.28)، ثم مجال " **تقويم الحصة** " بمتوسط حسابي (2.27)، واما مجال " **التخطيط للحصة** " فقد حصل على متوسط حسابي (2.26). في حين بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (**2.28**) بدرجة تقييم متوسطة. وهذا يدل على أن الممارسات الصفية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى قد تأثرت بمستوى متوسط نتيجة تعرضهم لدورة مبادرة القراءة والحساب، ولم يكن لها تأثير مرتفع في ممارساتهم التدريسية. وهذا يعتبر مؤشرا واضحا على ان هناك افكار تعليمية لدى المعلمين قد تختلف مع ما جاءت به المبادرة؛ وربما يعود ذلك إلى حداثة افكار واساليب المبادرة وفي الوقت نفسة تمسك المعلمين بثوابت تدريسية وتعليمية راسخة في اذهانهم. وللوصول إلى نتائج تفصيلية وواضحة سيتم مناقشة الاسئلة المتفرعة عن السؤال الرئيس وعلى النحو الاتي:

نتائج السؤال الفرعي الاول: ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بالتخطيط للحصة الصفية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب تنازليا لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4)المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التخطيط للحصة الدراسية مرتبة تنازليا تبعًا للمتوسط الحسابي

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	7	من الصعب التوفيق في التهيئة بين طبيعة وواقع المادة الدراسية وبين متطلبات المبادرة.	2.36	0.86	مرتفعة
2	1	استرشد بالتوجهات التى يتضمنها دليل المبادرة عند التهيئة للدرس.	2.34	0.89	متوسطة
3	6	طورت المبادرة من نوعية ودقة اساليب التهيئة للدرس.	2.31	0.90	متوسطة
4	8	طورت المبادرة قدراتي في اختيار التهيئة الفاعلة للدرس.	2.27	0.89	متوسطة
5	4	صرت قادرا على التنويع بأشكال التهيئة بشكل أفضل.	2.26	0.91	متوسطة
6	9	جعلت المبادرة تهيئتي للحصة أكثر ارتباطا بحياة الطالب.	2.26	0.86	متوسطة

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
7	10	اصبحت أكثر تركيزًا على التهيئة ضمن مستويات التفكير العليا أكثر من مستويات التفكير الدنيا	2.26	0.89	متوسطة
8	3	عززت المبادرة من فكرة اشراك الطلبة انفسهم في مرحلة التهيئة للدرس.	2.25	0.92	متوسطة
9	2	عززت المبادرة لدى مبدأ التهيئة المخطط لها مسبقا .	2.19	0.89	متوسطة
10	5	حسنت المبادرة من قدرتي على التهيئة للدرس.	2.07	0.90	متوسطة
مجال التخطيط للحصة ككل			2.26	0.51	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال " **التخطيط للحصة الدراسية** " تراوحت ما بين (2.07-2.36) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (7) ونصها **" من الصعب التوفيق في التهيئة بين طبيعة وو اقع المادة الدراسية وبين متطلبات المبادرة "** و بمتوسط حسابي (2.36) ودرجة تقييم مرتفعة، **علما بان هذه الفقرة السالبة وبقية الفقرات السالبة الواردة في الاداة تم عكسها من حيث مستوى التقدير بعكس الفقرات الموجبة.** أما باقي فقرات المجال فقد حصلت جميعها على متوسط حسابي وقع ضمن (2.07-2026) وبدرجة تقدير متوسطة. وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (5) ونصها " **حسنت المبادرة من قدرتي على التهيئة للدرس**" بمتوسط حسابي (2.07) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.26) بدرجة تقييم متوسطة.

وقد تفسر نتائج هذا السؤال اعتمادا على ما تقدم من نتائج حيث يلحظ أن الفقرة التي تنص على " من الصعب التوفيق في التهيئة بين طبيعة وواقع المادة الدراسية وبين متطلبات المبادرة." قد حصلت على اعلى رتبة وربما تعتبر هذه النتيجة تعبيرا واضحا من المعلمين على ان متطلبات المبادرة لا تتناسب وواقع التدريس الاعتيادي في المدارس. آخذين بعين الاعتبار ان تجربة المبادرة هي تجربة جديدة في المدارس الاردنية وغير مألوفة بالنسبة للمعلمين الامر الذى دفعهم لاعتبار ان ما جاءت به المبادرة من الصعب ان يطبق في واقع التدريس؛ لانهم اعتادوا على نمط تدريسي ثابت لسنوات عدة. وبتعمق أكثر في نتائج هذا المجال يلحظ ان فقرة واحدة قد حصلت على تقدير مرتفع وبقية الفقرات جاءت بمستوى تقدير متوسط، وهذا يؤكد ان الفقرة التي حصلت على التقدير الاعلى هي تلك التي تشير إلى صعوبة التوفيق بين متطلبات المبادرة وبين الممارسات التدريسية في الواقع الصفي.

أما الفقرة التي حصلت على ادنى تقدير فقد نصت على " **حسنت المبادرة من قدرتي على التهيئة للدرس**" وهذه النتيجة تعزز وبشكل مباشر نتيجة الفقرة الاعلى في هذا المجال حيث ان أعلى وأدنى رتبة في هذا المجال تشيران إلى المعلمين يرون ان المبادرة لم تطور في ممارساتهم التدريسية في مجال التهيئة للدرس ومن الصعب التوفيق بين واقع الحصة الدراسية وبين متطلبات المبادرة بهذا الامر. وهذه النتيجة تعزز نتيجة دراسة (الحمادنة،2017) التي اظهرت أن عوامل نجاح مبادرة القراءة والحساب مختلفة ومتنوعة وترجع لعدة عوامل منها اراء المعلم نفسة ومدى قناعته بتطبيق ارشادات المبادرة في الغرفة الصفية. ومما يشكل فارقا حول نتائج الدراسة الحالية أن دراسة (وزارة التربية والتعليم، 2017) من خلال المسح الوطني قد بينت ان تطبيق المبادرة قد حسن من اداء الطلبة، في حين ان نتائج الدراسة الحالية تظهر ان المعلمين يرون من الصعب تطبيقها وفقا للواقع المدرسي.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بعرض المحتوى التدريسي للحصة الصفية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب تنازليا لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال عرض محتوى المادة التعليمية مرتبة تنازليا تبعًا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	8	طورت المبادرة من قدرتي على تحليل محتوى الدرس.	2.78	0.50	مرتفعة
2	10	من خلال المبادرة اصبحت أكثر قدرة على كسر جمود الحصة	2.44	0.82	مرتفعة
3	7	عززت المبادرة مراعاتي للتعلم القبلي لدى الطلبة قبل البدء بتنفيذ الدرس. الصفية.	2.34	0.85	متوسطة
4	9	اصبحت من خلال المبادرة أكثر قدرة على غرس قيم التعلم الإيجابية لدى الطلبة في أثناء تنفيذ الدرس.	2.33	0.86	متوسطة
5	2	طورت المبادرة من قدراتي في تشجيع المشاركة الفاعلة للطلبة في الموقف التدريسي.	2.27	0.85	متوسطة
6	5	زادت المبادرة من اهتمامي بمراعاة ميول الطلبة واهتماماتهم في أثناء	2.27	0.85	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		التدريس.			
7	4	اصبحت مؤمنا من خلال المبادرة أنه لامجال للعشوائية والصدفة في التدريس	2.26	0.90	متوسطة
8	1	حسنت المبادرة قدرتي في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة.	2.18	0.89	متوسطة
9	3	طورت المبادرة من قدرتي في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة	2.07	0.86	متوسطة
10	6	من خلال المبادرة اصبح التكامل في التدريس مبدأ اساسي في عملي	2.06	0.91	متوسطة
11	14	زاد اهتمامي من خلال المبادرة بالتدريس ضمن خطوات منطقية متسلسلة	2.04	0.86	متوسطة
12	12	اصبح الاستيعاب والفهم غاية اساسية عند تنفيذي للدرس	2.02	0.87	متوسطة
13	13	في ضوء المبادرة تحسنت قدراتي في التدريس ضمن مستويات عقلية عليا.	2.01	0.90	متوسطة
14	11	اصبحت أكثر قدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال ما تعلمته في المبادرة.	1.99	0.84	متوسطة
مجال عرض المحتوى التدريسي للحصة ككل			2.30	0.42	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " **عرض محتوى المادة التعليمية** " قد تراوحت ما بين (1.99-2.78) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (8) ونصها" **طورت المبادرة من قدرتي على تحليل محتوى الدرس**"، بمتوسط حسابي (2.78) ودرجة تقييم مرتفعة. وكذلك جاءت الفقرة (10) التي تنص على " **من خلال المبادرة اصبحت أكثر قدرة على كسر جمود الحصة** " بدرجة تقييم مرتفعة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2044). واما باقي فقرات المجال فقد حصلت على تقدير متوسط حيث بلغت الاوساط الحسابية لهذه الفقرات من (1.99) إلى (2.34). وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (11) وهي" **اصبحت أكثر قدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال ما تعلمته في المبادرة**"، بمتوسط حسابي (1.99) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.30) بدرجة تقييم متوسطة.

على الرغم من ان هناك عدم توافق ظاهري في نتائج هذا المجال مع نتائج المجال الاول حيث كانت نتائج المجال الاول تشير إلى ان المبادرة من الصعب ان تطبق إلا أن الفقرات التي حصلت على اعلى الرتب في هذا الجال وعلى التوالي هي " **طورت المبادرة من قدرتي على تحليل محتوى الدرس**" و" **من خلال المبادرة اصبحت أكثر قدرة على كسر جمود الحصة** " وهذا يشير إلى ان المعلمين يقرون بحصولهم على الفائدة من المبادرة وانها طورت في ممارساتهم التدريسية. وربما يفسر ذلك إلى ان المعلمين وجدوا عمليا ان هناك افكار تطور من مستوى ادائهم لذا جاءت النتائج بهذه الصورة. ومما يجدر ذكره ان الفقرة التي حصلت على أدنى رتبة في هذا المجال هي تلك التي تنص على " اصبحت أكثر قدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة من خلال ما تعلمته في المبادرة" وعلى الرغم من انها الادنى تقديرا من وجهة نظر المعلمين؛ إلا ان النظر المعمق بمضمونها يشير إلى حدوث الفائدة لدى المعلمين في تحسين مراعاتهم للفروق الفردية وبتقدير متوسط ولكن لم ينخفض تقدير المعلمين لمستوى ضعيف وهذا ربما يؤكد ان المبادرة قد حسنت من مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلبة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (وزارة التربية والتعليم،2017) ودراسة (المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاردني،2016) حول ضرورة تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين من خلال برامج وطنية قادرة على رفع كفاءة المعلمين.

نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بالوسائل والاساليب والنشاطات للحصة الصفية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب تنازليا لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6)المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول مجال الوسائل والاساليب والنشاطات مرتبة تنازليا تبعًا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	عززت المبادرة لدى مفهوم تنظيم النشاطات اللامنهجية بصورة افضل.	2.56	0.75	مرتفعة
2	1	اصبحت اعطي فرصة أفضل للطلبة في اختيار النشاطات التي تناسبهم.	2.35	0.88	مرتفعة
3	9	عززت المبادرة لدي مبدأ ارتباط النشاطات بالأهداف التدريسية	2.29	0.86	متوسطة
4	5	طورت المبادرة امكاناتي في مراعاة تنوع الاساليب النشاطات.	2.28	0.84	متوسطة
5	8	من خلال المبادرة تمكنت و بصورة افضل من السابق في اختيار النشاطات التي تكشف عن استعدادات الطلبة ورغباتهم.	2.27	0.88	متوسطة
6	7	شكلت المبادرة رؤية اوضح حول توظيفي للوسائل التعليمة في الحصة.	2.22	0.92	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
7	4	عززت المبادرة ضرورة مراعاة ملاءمة الاساليب والوسائل والنشاطات الطلبة	2.21	0.89	متوسطة
8	2	شكلت المبادرة لدي نهجا بأن اختار الاساليب التي تعتمد على تفعيل دور الطالب	2.20	0.86	متوسطة
9	6	كونت المبادرة دافعا لي نحو التطور المهني في استخدام الوسائل والاساليب والنشاطات التعليمية	2.15	0.89	متوسطة
مجال الوسائل والاساليب والنشاطات ككل			2.28	0.46	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على فقرات مجال " **الوسائل والاساليب والنشاطات** " تراوحت ما بين (2.15-2.56) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (3) التي تشير إلى" **عززت المبادرة لدى مفهوم تنظيم النشاطات اللامنهجية بصورة افضل"**، بمتوسط حسابي (2.56) ودرجة تقييم مرتفعة، وكذلك جاءت الفقرة (1) التي تنص على " **أصبحت أعطي فرصة أفضل للطلبة في اختيار النشاطات التي تناسبهم.**" بدرجة تقييم مرتفعة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2035). واما باقي فقرات المجال فقد حصلت على تقدير متوسط حيث جاءت الاوساط الحسابية لهذه الفقرات من (2.15) إلى (2.29). وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (6) التي تنص على " **كونت المبادرة دافعا لي نحو التطور المهني في استخدام الوسائل والاساليب والنشاطات التعليمية**" بمتوسط حسابي (2.15) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.28) بدرجة تقييم متوسطة.

يظهر من نتائج هذا المجال أن المبادرة قد حققت تطورا لدى المعلمين حيث حصلت على اعلى الرتب وعلى التوالي الفقرتين "عززت المبادرة لدى مفهوم تنظيم النشاطات اللامنهجية بصورة افضل " و " اصبحت اعطي فرصة أفضل للطلبة في اختيار النشاطات التي تناسبهم" وهذا قد يفسر ان ممارسات المعلم في مجال الوسائل والاساليب والنشاطات قد تحسنت. وربما يعود ذلك إلى ان المبادرة تعطى قدرا من الاهتمام لتنوع الوسائل والاساليب والنشاطات ضمن الحصة الصفية. الامر الذي أشعر المعلمين بالاختلاف بين اعتيادية النشاطات ونمطيتها وبين أهمية تنوعها. كما يلحظ أن الفقرة التي حصلت على ادنى رتبة في هذا المجال هي الفقرة التي تنص على " كونت المبادرة دافعا لي نحو التطور المهني في استخدام الوسائل والاساليب والنشاطات التعليمية" وعلى الرغم من انها حصلت على ادنى رتبة إلا ان المعلمين لم يعتبروها ضعيفة، وهذا يعزز وبشكل غير مباشر ان المعلمين قد احسوا فعلا بالانعكاس الايجابي على ممارساتهم التدريسية في مجال الوسائل والاساليب والنشاطات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحمادنة،2017) حول عوامل نجاح مبادرة القراءة والحساب التي خلص إلى ان المبادرة كانت تجربة ناجحة للمعلمين.

نتائج السؤال الفرعي الرابع: ما درجة تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية المتعلقة بإجراءات التقويم للحصة الصفية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب تنازليا لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، الجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7)المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال مهارات تقويم الحصة مرتبة تنازليا تبعًا للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	5	اصبحت أكثر اهتماما بتنوع أساليب التقويم	2.39	0.83	مرتفعة
2	7	اصبحت أكثر مراعاة لفكرة التقويم بدلالة الأهداف.	2.38	0.83	مرتفعة
3	9	عززت المبادرة لدى مبدا التركيز على التقويم الشامل	2.35	0.80	مرتفعة
4	1	عززت المبادرة ضرورة ملاءمة التقويم لمستويات الطلبة	2.26	0.89	متوسطة
4	8	عمليا اصبحت أكثر مراعاة للفروق الفردية عند تقويم الدرس.	2.26	0.89	متوسطة
6	4	من خلال المبادرة اصبحت أكثر اهتماما بصدق وموضوعية أدوات التقويم	2.24	0.87	متوسطة
7	3	رسخت المبادرة مفهوم استمرارية تقويم الطلبة	2.21	0.87	متوسطة
7	6	تعرفت من المبادرة أن التقويم يقود إلى التفكير العلمى.	2.21	0.91	متوسطة
9	2	تمكنت من خلال المبادرة من الإفادة العملية في تحسين عملية تدريس الطلبة في ضوء التقويم	2.12	0.92	متوسطة
مجال تقويم الحصة الصفية ككل			2.27	0.52	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " **مهارات تقويم الحصة**" تراوحت ما بين (2.12-2.39) حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (5) وتنص على " **اصبحت أكثر اهتمامًا بتنوع أساليب التقويم**" بمتوسط حسابي (2.39) ودرجة تقييم مرتفعة، وكذلك جاءت الفقرة (7) التي تنص على " **اصبحت أكثر مراعاة لفكرة التقويم بدلالة الأهداف.**" بدرجة تقييم مرتفعة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (2038). وكذلك الفقرة (9) التي تشير إلى **"عززت المبادرة مبدا التركيز على التقويم الشامل** " فقد حصلت ايضا على تقدير مرتفع

وبوسط حسابي بلغ (2.35). واما باقي فقرات المجال فقد حصلت على تقدير متوسط حيث جاءت الاوساط الحسابية لهذه الفقرات من (2.12) إلى (2.26). وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على" **تمكنت من خلال المبادرة من الإفادة العملية في تحسين عملية تدريس الطلبة في ضوء التقويم"** بمتوسط حسابي بلغ (2.12) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.27) بدرجة تقييم متوسطة.

ويمكن تفسير نتائج هذا المجال على ان المبادرة قد مكنت المعلمين من بعض مهارات التقويم حيث يلحظ أن أول ثلاث فقرات قد حصلت على تقدير مرتفع في تأثيرها على الممارسات التدريسية للمعلم وقد كانت على التوالي " **اصبحت أكثر اهتمامًا بتنوع أساليب التقويم" ثم " اصبحت أكثر مراعاة لفكرة التقويم بدلالة الأهداف."** ثم " **عززت المبادرة لدي مبدا التركيز على التقويم الشامل"** حيث تشير جميعها إلى ان فنيات التقويم لدى المعلمين قد تحسنت من خلال المبادرة. ومما يجدر ذكره أن هذا المجال هو المجال الوحيد الذي احتلت به ثلاث فقرات درجة تقدير مرتفعة في حين باقي المجالات كان فيه فقرة او فقرتين بمعدل تقدير مرتفع. ولكن نجد أن المجال بشكل عام قد جاء بتقدير متوسط ولم يختلف بدرجته العامة عن بقية مجالات الدراسة. وجاءت بالمرتبة الأخيرة في هذا المجال الفقرة التي تنص على" **تمكنت من خلال المبادرة من الإفادة العملية في تحسين عملية تدريس الطلبة في ضوء التقويم"** وقد تشير هذه النتيجة إلى ان المعلمين رغم تطور وتحسن ادائهم في التقويم إلا انهم لم يوظفوا نتائج التقويم في تحسن عملية التدريس. وهذا يختلف مع ما جاءت به دراسة الحمادنة(2017). إلا انه يتفق مع دراسة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/الأردن (2012) حول اثر المبادرات في تطوير اداء المعلمين والطلبة.

السؤال الفرعي الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)في تقديرات المعلمين لمجالات الدراسة تعزى إلى متغيرات: جنس المعلم (ذكر، وانثى) ومؤهله العلمي (بكالوريوس، ودراسات عليا) وخبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، و5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، و 10سنوات فأكثر)؟

- **متغير الجنس:**

الجدول (8)نتائج تطبيق اختبار(Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.21	0.37	1.44	0.15
أنثى	2.34	0.42		

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) حول مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مدينة اربد من وجهة نظر المعلمين انفسهم تبعًا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (1.44) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05).وهذا يتفق مع نتائج دراسة الخوالدة (2012) وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان المعلمين والمعلمات قد خضعوا لبرامج اعداد مهني متشابهة من حيث الخبرات التعليمية قبل وفي أثناء الخدمة، مما زودهم بجوانب مسلكية وثقافية وتخصصية متشابهة لذا جاءت النتائج لتظهر عدم اختلاف يعزى لمتغير الجنس.

متغير خبرة المعلم:

الجدول (9)المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل تبعًا لمتغير خبرة المعلم

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	2.46	0.39
5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	2.29	0.40
10سنوات فأكثر	2.15	0.36

يظهر من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية حول مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مدينة إربد من وجهة نظر المعلمين انفسهم تبعًا لمتغير الخبرة، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعًا لمتغير الخبرة، حيث يوضح الجدول (10) ذلك.

الجدول (10) تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعًا لمتغير الخبرة التدريسية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	**1.26**	**2**	**0.63**	**4.29**	**0.02**
داخل المجموعات	**11.99**	**82**	**0.15**		
المجموع	**13.25**	**84**			

يظهر من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) حول مدى تأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس مدينة إربد من وجهة نظر المعلمين انفسهم تبعًا لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (4.29) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05)، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الأداة ككل تبعًا لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الثانية	الثالثة	الرابعة
أقل من 5 سنوات	2.46		0.17	*0.31
5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	2.29			0.14
10سنوات فأكثر	2.15			

***دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α≥0.05).**

يظهر من الجدول (11) أن مصادر الفروق كانت بين فئة الخبرة (أكثر من 5سنوات وأقل من 10سنوات)، وبين اصحاب الخبرة التي (تزيد عن 10 سنوات) و لصالح اصحاب الخبرة من (5 سنوات إلى أقل من 10سنوات) بمتوسط حسابي (2.46)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأصحاب الخبرة التي (تزيد عن 10 سنوات) (2.15). وهذا يتفق مع نتائج دراسة(العمري،2009) ويرى الباحث ان ظهور هذا الفرق عائد إلى أن المعلمين الأقل خبرة قد يكونوا أكثر دافعية وحماسا للاستجابة لمتطلبات التطوير والمبادرات المختلفة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم، في حين أم المعلمين الأكثر خبره اصبح لديهم معتقدات تدريسية ليس من السهل تغيرها، , حيث أن قبول التغير بالنسبة لهم اصعب من المعلمين الأقل خبرة.

- المؤهل العلمي للمعلم

الجدول (12)المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتأثير مبادرة القراءة والحساب على الممارسات التدريسية لمعلمي الصفوف الثلاثة من وجهة نظر المعلمين انفسهم واختبار "ت" تبعًا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

	دراسات عليا		بكالوريوس		قيمة ت	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التخطيط للحصة	3.12	.52	3.35	.43	-2.438	.273
عرض المحتوى التعليمي	3.19	.43	3.30	.32	-1.460	.189
الوسائل والاساليب والنشاطات	3.18	.52	3.31	.40	-1.418	.266
تقويم الحصة الدراسية	3.16	.51	3.29	.41	-1.419	.263
الدرجة الكلية	**3.17**	**.45**	**3.32**	**.32**	**-2.023**	**.162**

يتبين من الجدول (12)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≥ 0,05) تعزى إلى أثر مؤهل المعلم وعلى جميع المجالات. أي أن درجة انعكاس مبادرة القراءة والحساب على ممارسة المعلمين وبغض النظر عن مؤهل المعلم موجودة بدرجة متساوية. وربما يفسر ذلك على أساس أن إعداد المعلمين من قبل وزارة التربية والتعليم لمبادرة القراءة والكتابة متشابه إلى حد بعيد وربما يصل إلى درجة التطابق من حيث المواد التدريبية المقررة الأمر الذي ربما يفسر عدم تأثير مؤهل المعلم على نتائج الدراسة الحالية؛ لأن المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية فقد خضعوا لتدريب يسعى إلى تحقيق نفس الهدف.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من نتائج يوصى الباحث بالاتي:

1. ضرورة الربط بين واقع المدارس وبين التجارب الجديدة التي تطرحها وزارة التربية والتعليم، بحيث تكون متطلبات تنفيذها ضمن إمكانيات المدارس، وتتماشى مع النظام التدريسي والاشرافي المعمول به في المدارس الأردنية.
2. التركيز على التطبيق العملي في تدريب معلمي الصفوف الأولى على مهارات مبادرة القراءة والحساب، أكثر من العروض النظرية او الارشادية لمهارات المبادرة.
3. الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى ضمن رؤية مبادرة القراءة والحساب، وفي مناخ مهني و مدرسي يعزز ذلك، ويدفع بالمعلمين لتطوير أدائهم ذاتيا.
4. يمكن للباحثين اجراء دراسات مستقبلية حول موضوعات المبادرة المختلفة، وتحديدا حول معيقات الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لمعلمي الصفوف الأولى ضمن مبادرة القراءة والحساب.

المصادر والمراجع

جابر، ع. وشعبان، ت. والسيد، م.(2014). برنامج تدريبي قائم على تجهيز المعلومات لتنمية الوعي اللفظي والإخراج الصوتي وآثره في تحسين مها ارت تعرف الكلمة والفهم والنطق لذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، *مجلة العلوم التربوية*، 3. http://search.shamaa.org/.

حمادنه، س. (2017). العوامل المؤثرة في نجاح مبادرة القراءة والحساب من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمدراء في المدارس الأساسية للواء بني كنانة، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل*، 36.

الخوالدة، ن. (2012). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مها ارت الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم في المرحلة الاساسية في الأردن، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 7(5).

العمري، خ.(2009). تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات الواجبات البيتية، *مجلة جامعة دمشق: للعلوم التربوية والنفسية*، 25(1).

الغد الأردني. (2017). تحسن مهارات القراءة والحساب، *عمّان، الأردن*.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني. (2016). حول واقع التعليم والتعلم في الصفوف الثلاثة الاساسية الأولى في المملكة الاردنية الهاشمية وسبل التحسين في ضوء خبرات بعض الدول العالمية والإقليمية، *عمّان، الأردن*.

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2016). أقرأُ الكتاب وأفهمُ الحساب، الدليل التدريبي للمهارات الأساسية في القراءة والحساب للصفوف المبكرة، *إدارة الإشراف والتدريب التربوي، عمان، الاردن*.

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ الأردن.(2012). مشروع المسح الوطني لتقييم القراءة والحساب للصفوف الأولى، *معهد تراينجل العالمي، أمريكيا*.

References

Al-Ghad Alordiny News. (2017). Improved Reading and Numeracy Skills, *Amman, Jordan*.

Alkhawaldeh, N. (2012). The Effectiveness of an Educational Program Based on the Strategy of Reciprocal Teaching to Develop Reading Comprehension Skills for People with Learning Difficulties in the Basic Stage in Jordan, *International Journal of Specialized Education*, 7(5).

Al-Omari, Kh. (2009). Perceptions of Teachers and Parents of Students of the First Three Grades Towards Homework, *Damascus University Journal: Educational and Psychological Sciences*, 25(1).

Castro, D., Paez, M., Dickinson, D., & Frede, E. (2011). Promoting language and literacy in young dual language learners: Research, practice and policy, *Child Development Perspectives*, 5(1), 15–21.

Gove, A., and Cvelich, P.(2010). *Early Reading: Igniting Education for All. A report by the Early Grade Learning Community of Practice*. Research Triangle Park, NC: Research Triangle Institute.

Hamadneh, S. (2017). Factors Affecting the Success of the Reading and Numeracy Initiative from the Perspective of Teachers and Principals in the Primary Schools of the Bani Kenana District, *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, University of Babylon, 36.

Jaber, A., Shaban, T & Alsaeid, M. (2014). A Training Program Based on Information Processing for the Development of Verbal Awareness and Sound Output and its Impact on Improving the Skills of Learning the Word, understanding and Pronunciation of People with Learning Difficulties in the First Cycle of Basic Education, *Journal of Educational Sciences*, 3(7). https://shamaa.org/eng/.

Jacobs, G., & Crowley, K. (2014). *Supporting Students, Meeting Standards: Best Practices for Engaged Learning in First, Second, and Third Grades*. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children.

Jalongo, M., & Sobolak, M. (2011). Supporting Young Children's Vocabulary Growth: The Challenges, the Benefits, and Evidence-Based Strategies, *Early Childhood Education Journal, New York, Springer*, 38.

Jordanian Economic and Social Council. (2016). About the Reality of Teaching and Learning in the First Three Grades in the Hashemite Kingdom of Jordan and Ways of Improvement in the light of the Experiences of some International and Regional Countries, *Amman, Jordan*.

Jordanian Ministry of Education. (2016). I Read the Book and Understand Computation, a Training Manual for Basic Reading and Arithmetic Skills for Early Grades, *Supervision and Educational Training Department, Amman, Jordan*.

Stannard, H. (2008). Results from a Rapid Reading and Numeracy Test: Assessing Reading and Numeracy Achievement of Community-Based Primary Students in Afghanistan, *USAID*.

Thomas, C. (2011). The impact of Oregon Reading First on student reading outcomes, *Elementary School Journal*, 112(2), 307-331.

United States Agency for International Development (USAID) / Jordan. (2012). The National Survey for Reading and Numeracy Assessment for the First Grades, *Triangle World Institute, USA*.